

# البرنامج السعودي لحفر الآبار والتنمية الريفية في إفريقيا 2022م

نزدهر معاً




**SFD**

الصندوق السعودي للتنمية  
Saudi Fund for Development







A woman wearing a white headscarf and a floral dress is operating a manual water pump. She is holding a handle and looking towards the camera. The pump is made of metal and is mounted on a concrete base. In the background, there are trees and a building with a red roof.

البرنامج السعودي لحفر الآبار والتنمية الريفية في إفريقيا  
جمهورية جامبيا

## قيمة الإسهامات ومراحل التنفيذ:



1237.5 مليون ريال  
أي ما يعادل 330 مليون دولار.

## ما هو البرنامج السعودي لحفر الآبار والتنمية الريفية في إفريقيا؟



بداية التنفيذ  
1982م



الانطلاق

أطلقت المملكة البرنامج استجابة لاحتياجات الدول الإفريقية خلال مؤتمر القمة الإسلامية والذي عُقد عام 1981م بمدينة مكة المكرمة



الدافع

الإسهام المباشر في تخفيف آثار الجفاف على دول القارة الإفريقية في مختلف مناطقها الريفية



الهدف الرئيس

حفر وتجهيز آبار مياه صالحة للشرب لسكان المناطق الريفية



الإسهام

بدأ بـ 375 مليون ريال سعودي، أي ما يعادل 100 مليون دولار أمريكي

## الأثر التنموي للبرنامج السعودي لحفر الآبار والتنمية الريفية في إفريقيا:

الإنجازات	الفوائد	الأهداف الإنمائية الألفية للأمم المتحدة	أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة
<ul style="list-style-type: none"> <li>حفر وتجهيز عدد 6302 منشأة مائية.</li> <li>عدد المستفيدين يزيد عن 4,5 مليون نسمة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>تنمية القطاع الزراعي وتربية الماشية</li> <li>مئات الآلاف في المناطق الريفية استفادوا من البرنامج.</li> <li>تحسين الوضع الصحي والاقتصادي والاجتماعي</li> <li>آثار تنموية للمشروعات تهدف إلى وفرة مياه الشرب، لتصل إلى تحسين الوضع الصحي والاقتصادي والاجتماعي في أرياف الدول المستفيدة وكذلك الإسهام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>الهدف السابع</li> <li>تنعكس نتائج البرنامج على الغاية السابعة من الهدف السابع والذي ينص على كفاءة استدامة البيئة من خلال تخفيض نسبة الأفراد الذين لا يمكنهم الحصول باستمرار على مياه الشرب المأمونة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>الهدف الثاني</li> <li>يساهم البرنامج في تحقيق الهدف الثاني من أهداف التنمية المستدامة المعني بـ "القضاء على الجوع"، وذلك من خلال دعم توفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة.</li> <li>الهدف الثالث</li> <li>يساهم البرنامج في تحقيق الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة المعني بـ "الصحة الجيدة والرفاه"، وذلك من خلال ضمان حياة صحية وتعزيز العيش الكريم للمواطنين.</li> <li>الهدف السادس</li> <li>يساهم البرنامج في تحقيق الهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة المعني بـ "المياه النظيفة والنظافة الصحية"، وذلك من خلال توفير المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع.</li> </ul>





## مقدمة:

أطلقت المملكة العربية السعودية البرنامج السعودي لحفر الآبار والتنمية الريفية في إفريقيا، وذلك استجابة لمطالبات الدول الإفريقية خلال مؤتمر القمة الإسلامية الذي عقد في عام 1981م بمدينة مكة المكرمة.

عانت بلدان القارة الإفريقية من ظاهرة الجفاف منذ مطلع السبعينيات، والتي أثرت على مظاهر الحياة الطبيعية في دول القارة حتى كادت أن تصبح ظاهرة مزمنة.

وأسهم البرنامج في تخفيف آثار الجفاف على دول القارة الإفريقية في مختلف مناطقها الريفية من خلال حفر وتجهيز آبار مياه صالحة للشرب للمواطنين.

وقد خصت حكومة المملكة العربية السعودية للبرنامج عند إعلان انطلاقه مبلغ 375 مليون ريال سعودي، أي ما يعادل 100 مليون دولار أمريكي في

مرحلته الأولى والتي تُعدت خلال الفترة 1982-1988م. وعلى الرغم من النجاح الذي تحقق في مختلف الدول الإفريقية إلا أن موجات الجفاف استمرت في السنوات اللاحقة، وتزايدت رقعة تأثيرها على الكثير من المناطق الريفية في عدة دول أخرى.

تكرر موجات الجفاف دعا إلى استمرارية تنفيذ البرنامج وإطلاق مراحل جديدة ليدعم مناطق أخرى في مواجهة هذا الخطر المحدق.

حيث أُطلقت المرحلة الثانية في عام 1987م وحُصص لها مبلغ 112.5 مليون ريال، أي ما يعادل 30 مليون دولار لحفر المزيد من الآبار حتى عام 1991م.

ثم انطلقت المرحلة الثالثة والتي تُعدت خلال الفترة 1997-2005م وحُصص لها مبلغ 187.5 مليون ريال



خلال تخفيض نسبة الأشخاص الذين لا يمكنهم الحصول باستمرار على مياه الشرب المأمونة. واستمر ذلك الاهتمام لقطاع توفير مياه الشرب في أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، وذلك من خلال الهدف الثاني (القضاء على الجوع) الذي يركز على توفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة، والهدف الثالث (الصحة الجيدة والرفاه) لضمان حياة صحية وتعزيز العيش الكريم للمواطنين، وكذلك الهدف السادس (المياه النظيفة والنظافة الصحية) المتمثل في ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع.

وقد اهتم البرنامج - مُنذ المرحلة الأولى - بمشاركة المستفيدين من مشروعاته في المجالات المختلفة وخاصة في مجالات التشغيل والصيانة والمحافظة على البيئة ونقاط المياه معًا للإشراف واعتماد آلية التوزيع للمستفيدين من الآبار.

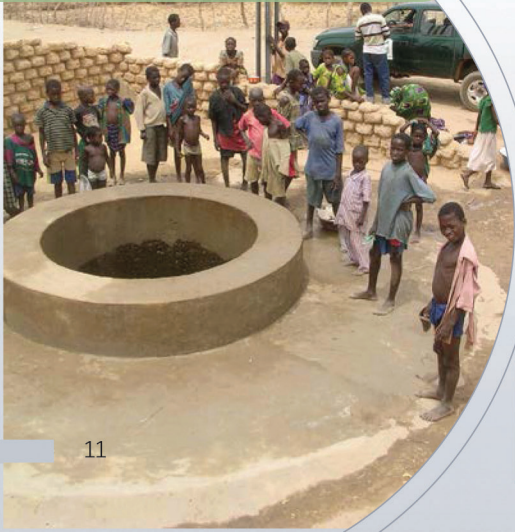
أي ما يعادل 50 مليون دولار. ثم المرحلة الرابعة التي نُفذت خلال الفترة 2006-2014م وخصص لها مبلغ 187.5 مليون ريال، أي ما يعادل 50 مليون دولار.

وفي إطار هذا البرنامج وحتى المرحلة الرابعة، أتم البرنامج حفر وتجهيز 6302 بئر، استفاد منها ما يزيد عن 3 مليون نسمة، في 13 دولة إفريقية، بالإضافة إلى الفوائد التي تصل إلى القطاع الزراعي وتربية الماشية التي تتجاوز مئات الآلاف في تلك المناطق الريفية. إذ أن لهذه المشروعات آثار كبيرة تتجاوز وفرة مياه الشرب لتصل إلى تحسين الوضع الصحي والاقتصادي والاجتماعي في أرياف الدول المستفيدة من تلك المشروعات. كما أن لمشروعات المياه أهمية بالغة تنعكس على كافة خطط وأهداف التنمية المحلية والدولية لكل دولة. ففي الأهداف الإنمائية الألفية للأمم المتحدة تنعكس نتائج تلك المشروعات على الغاية السابعة من الهدف السابع والذي ينص على كفاءة استدامة البيئة من

## عدد الآبار وقيمة المبالغ المعتمدة لكل دولة بعد انتهاء تنفيذ المرحلة الرابعة:

الدولة	عدد الآبار	المبلغ المخصص (مليون دولار أمريكي)
موريتانيا	149	20.7
مالي	1659	31
تشاد	386	27.9
السنتغال	94	23
النيجر	964	26.7
غينيا	612	24.5
بوركينافاسو	1505	25.2
جامبيا	360	15.6
جزر الرأس الأخضر	77	13.1
غينيا بيساو	231	13.3
جيبوتي	8	3
توجو	120	3
بنين	137	3
<b>الإجمالي</b>	<b>6302</b>	<b>230</b>

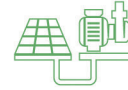
البرنامج السعودي لحفر الآبار والتنمية الريفية في إفريقيا  
جمهورية النيجر



## القيمة المعتمدة لكل دولة خلال المرحلة الخامسة من البرنامج:

الدولة	المبلغ المخصص (مليون دولار أمريكي)
أوغندا	3
بنين	5
تشاد	7
تنزانيا	4
توجو	5
جيبوتي	4
سيراليون	5
كوت ديفوار	6
كينيا	5
مالي	7
موزمبيق	3
جاصيا	4
السنغال	8
غينيا بيساو	3
غينيا كوناكري	8
بوركينافاسو	6
موريتانيا	8
النيجر	9
الإجمالي	100

## تشمل نقاط المياه التي نُفذت ثلاثة أنواع:



آبار عميقة مجهزة بأنظمة ضخ تعمل بالطاقة الشمسية وخزانات مياه وشبكات توزيع

آبار مجهزة بمضخات يدوية



آبار تقليدية مفتوحة



وفي عام 2016م بدأ تنفيذ المرحلة الخامسة من البرنامج حيث حُصص 375 مليون ريال، أي ما يعادل 100 مليون دولار، لحفر وتجهيز 2500 بئر. ولا تزال المرحلة الخامسة في مرحلة التنفيذ، وسيستفيد منها ما يزيد عن 1.5 مليون نسمة، وبذلك يكون إجمالي المبالغ المخصصة للمراحل الخمسة من البرنامج 1237.5 مليون ريال، أي ما يعادل 330 مليون دولار، لحفر وتجهيز 8800 بئر للحصول على مياه الشرب النظيفة يستفيد منها أكثر من 4.5 مليون نسمة في 18 دولة إفريقية.



**SFD**

الصندوق  
السعودي للتنمية